

المحاضرة رقم (06): تقنيات تمويل التجارة الدولية طويلة الأجل

2- قرض المورد

عناصر المحاضرة:

1- تعريف قرض المورد.

2- أوجه الاختلاف بين قرض المورد وقرض المشتري.

3- خصائص قرض المورد.

4- إيجابيات وسلبيات قرض المورد.

- 1- تعريف قرض المورد:** هو قرض ممنوح من طرف المصدر نفسه إلى زبونه المستورد (المشتري)، ويتمثل بأساس في آجال أو مهل التسديد الممنوحة من طرف المصدر إلى المشتري الأجنبي، وبعد ذلك يستطيع هذا المصدر اللجوء إلى بنكه أو مجموعة بنوكه لطلب قرض لتمويل صادراته. وبمعنى آخر عندما يقوم المصدر بمنح المشتري آجال للتسديد يلجأ إلى بنكه للتفاوض معه حول إمكانية منحه قرضاً لتمويل صادراته.
- تجدر الإشارة هنا إلى أن البنك لا يمنح القرض إلا عند وجود كمبيالات مسحوبة ومقبولة من المشتري الأجنبي، هذه الكمبيالات تدفع أو تسدد في تواريخ الاستحقاق المتفق عليها بين المصدر والمشتري الأجنبي، ويستطيع المصدر تعبئة هذه الكمبيالات وهذا بخصمها لدى بنكه أو بنوكه.
- ومن هنا يظهر قرض المورد على أنه شراء للديون من طرف البنك على المدى المتوسط أو الطويل.
- القروض الممنوحة من طرف البنك إلى المصدر قد تكون في شكل قروض تمويل مسبق (تمويل مرحلة التصنيع)، أو في شكل تعبئة للديون الناشئة عن التصدير.

2- أوجه الاختلاف بين قرض المورد وقرض المشتري:

- المصدر في قرض المورد لا يقتصر دوره على دور المنتج والمصدر فقط وإنما يتعدى ذلك حيث يلعب دور الوسيط المالي، أي أنه هو من يقرر أو يوافق على منح المشتري مهلاً أو آجالاً للتسديد. بينما في قرض المشتري يقتصر دور المصدر على وسيط تفاوض بين المشتري والبنك المانح فقط.
- وعليه يختلف قرض المورد عن قرض المشتري في وجهين هما:

- قرض المشتري يمنح للمشتري بوساطة المصدر، بينما قرض المورد يمنح للمصدر بعدما منح هذا الأخير آجالاً للتسديد لصالح المشتري.
- قرض المشتري يتطلب إبرام عقدين منفصلين، بينما يتطلب قرض المورد إبرام عقد واحد مالي وتجاري في نفس الوقت.

3- خصائص قرض المورد:

- بنك المصدر هو القائم على سير عملية الدفع وهذا عن طريق تحصيل الكمبيالات لصالح المصدر والتي تعبر عن حقوق أو ديون هذا الأخير اتجاه المشتري الأجنبي.
- إن تسديد القرض للبنك من طرف المصدر يكون بالأساس مؤمنا أو مضمونا بتحصيل الكمبيالات أو الأوراق التجارية من المشتري.
- يمكن تنفيذ الخصم على دفعة واحدة أو على دفعات.
- إن عملية الخصم تتم على ديون ناشئة فعليا، إي لا تتم إلا بعد القيام بكل الالتزامات المتعلقة بالعقد، كما يمكن أن تتم عملية الخصم في فترة الإنتاج أو التصنيع ولكن يجب أن يخص هذا الخصم في فترة الإنتاج أو التصنيع، ولكن يجب أن يخص هذا الخصم الديون غير قابلة للإلغاء فقط والمتعلقة بخدمات قام بها المصدر فعلا.
- يجب أن يحرر قرض المورد بإتقان وإحكام لتجنب أي نزاع مع المشتري الأجنبي.
- إن تسديد القرض للبنك من طرف المصدر يمكن أن يتم في بعض الحالات بشكل تدريجي وهذا عن طريق نتاج التحصيلات للمبلغ الأصلي والفوائد المحققة من قبل المشتري.

4 - ايجابيات وسلبيات قرض المورد:

1.4 - الايجابيات:

- في قرض المورد يتم التفاوض حول عقد واحد حيث يلعب المصدر دورا ثلاثيا : منتج، مصدر، ممول.
- حرية تصرف المصدر باعتباره الشخص الوحيد المخول له مفاوضة المستورد.
- السهولة في إجراءات هذا النوع من القروض لأنه يشمل عقد واحد (مالي وتجاري) وبالتالي تفادي كل خسارة في الوقت والجهد.

2.4 - السلبيات:

- بالنسبة للمصدر:

- * يقع العبء المالي على المصدر وحده باعتباره الممول للعملية
- * المسؤولية المزدوجة التي يتحملها المصدر بالإضافة إلى أعباء تسيير الملف.

- بالنسبة للمستورد:

- * تحمل مختلف المصاريف المرتبطة بتكلفة القرض.
- * لا يستطيع معرفة التكلفة النهائية للبضاعة مقارنة بقرض المشتري.

ملاحظة: بالنسبة للبنوك المانحة للقرض للمصدر يتمثل دورها في الحرص على السير الحسن لتنفيذ العقد وتسديد قيمة الصفقة وهذا من خلال تحليل خطر المشتري الأجنبي وتحليل قدرة المصدر على التسديد.